ضمن فعاليات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي.. وبحضور شما المزروعي ونجلاء العور

الشارقة: حلقة نقاشية لتحفيز الشباب على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الشارقة – عمر الرشيدي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تشهد الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي المنعقد في إمارة الشارقة استضافة حلقة شبابية نقاشية ضمن فعاليات اليوم الأول للمنتدى المقام في مركز إكسبو الشارقة يومي 22 و23 من مارس الجاري.

وسيحضر الحلقة الشبابية التي يستضيفها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بالتعاون مع مجلس الإمارات للشباب تحت عنوان «دور الاتصال الحكومي في تحفيز الشباب للمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة» كل من معالي شما بنت سهيل المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب رئيسة مجلس الإمارات للشباب، ومعالي نجلاء العور وزيرة تنمية المجتمع، وتديرها دعاء الحمادي الإعلامية في قناة سما دبي.

وأكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام بأن الحلقة الشبابية تأتي تماشياً مع شعار الدورة السادسة للمنتدى «مشاركة مجتمعية...تنمية شاملة»، موضحاً بأن دول العالم لن تتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون دور حيوي ومؤثر للشباب ومن خلال التعرف على آرائهم وأفكارهم وتبني التوصيات التي يقدمونها خصوصاً وأن النتائج المترتبة على تحقيق تلك الأهداف ستؤثر بشكل مباشر على حاضرهم ومستقبلهم.

وأشاد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي بمشاركة معالي شما بنت سهيل المزروعي، أول وزيرة للشباب في دولة الإمارات وأصغر وزيرة في العالم، ومعالي نجلاء العور وزيرة تنمية المجتمع في هذه الجلسة، منوهاً بأن مشاركة معالي الوزيرتين سيمنح الشباب دافعاً إضافياً لعرض وجهات نظرهم بحرية وبثقة من أنها ستجد طريقها إلى التطبيق. وأضاف، بأن تلك المشاركة تعكس حجم الاهتمام الرسمي لدى الجهات الاتحادية بمنظومة الاتصال الحكومي لدورها الحيوي في نشر الوعي لدى فئة الشباب بالجهود الوطنية الرامية لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة الناجحة لبلادنا.

وشدد رئيس مجلس الشارقة للإعلام على أن صناعة قادة المستقبل تعتمد وبشكل أساسي على تمكين شباب اليوم من المعارف والمهارات اللازمة وخصوصاً في منظومة الاتصال الحكومي لما تمثله من ارتكاز لعمل الحكومات في مواجهة مختلف التحديات منوهاً الى أن عملية التواصل الفعال مع الشباب واستطلاع آراءهم في مختلف القضايا المحورية يسهم بشكل مباشر في مساعدة الحكومات وصناع القرار على بناء واعتماد استراتيجيات تمكنهم من الإدارة الناجحة لمختلف القضايا العالمية بالغة الأهمية.

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي

شما المزروعي

بدورها قالت معالي شما بنت سهيل المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب: «تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيهات قيادتنا الرشيدة بتقديم كافة أشكال الدعم للشباب بهدف تمكينهم وتحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وتعمل الحكومة بشكل دائم على تعزيز مشاركة الشباب في تنمية المجتمع والارتقاء به، ونتطلع من خلال الحلقة الشبابية التي يستضيفها المنتدى الدولي للاتصال الحكومي هذا العام إلى توسيع مشاركة الشباب وتحفيزهم بشكل أكبر للمساهمة الفاعلة في دعم مسيرة الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضافت الوزيرة: «كافة سكان العالم معنيون اليوم بقضايا البيئة والأمن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وخصوصاً الشباب فهم يشكلون نسبة كبيرة من المجتمعات، ومن خلال التعاون البناء بين الشباب والحكومات يمكن تحويل العالم إلى مكان أفضل للأجيال القادمة، إننا نسعى دائماً من خلال مجلس الإمارات للشباب إلى تزويد أبناء وبنات الوطن بالمهارات والسبل الكفيلة بإبراز طاقاتهم وتمكين قدراتهم ليصبحوا جزءاً أساسياً من عملية التطوير والتنمية الراهنة، ونرى في المنتدى الدولي للاتصال الحكومي نافذة مهمة لإبراز صوت الشباب في موضوع محوري وبالغ الأهمية كأهداف التنمية المستدامة ودور الاتصال الحكومي في تحقيقها».

هذا وستضم الحلقة الشبابية أكثر من 30 شاب وشابة يمثلون مختلف القطاعات والمجالات من عمر 15 إلى 30 عاماً. وستمثل الحلقة التي يستضيفها المنتدى لأول مرة ضمن فعالياته منصة حوارية يتم فيها مناقشة مواضيع ذات علاقة بالشباب وتطلعاتهم والتحديات التي يواجهونها وذلك بهدف الخروج بحلول عملية وأفكار مبتكرة.

وتهدف الحلقة الشبابية إلى استعراض عدد من المحاور أبرزها: واقع الاتصال الحكومي وأفضل سبل توظيفه للتعريف بدور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومدى فاعلية الحملات الاتصالية الحكومية في التواصل مع الشباب وسبل تطويرها، وأهم وسائل الاتصال الأكثر شيوعاً بين الشباب وطرق توظيفها الأمثل لإيجاد حوار بين المؤسسات الحكومية والشباب بهدف مناقشة قضايا التنمية.

كما ستناقش الحلقة نوعية محتوى الاتصال الحكومي الذي يمكنه تحفيز فئة الشباب للتفاعل مع الحملات والبرامج الحكومية المتعلقة بالتنمية وأهدافها، ومستويات تمثيل صوت الشباب في المنابر الإعلامية وخصوصاً في المواضيع المتعلقة بالشأن العام والرد على مستوى تفاعل الشباب مع الرسائل الإعلامية المتضمنة، والدور الذي يلعبه نمط المادة الإعلامية في سرعة وكفاءة إيصال الرسائل الموجهة إلى شريحة الشباب.

وتأتي استضافة هذه الحلقة الشبابية ضمن فعاليات المنتدى تماشياً مع دور وأهمية الشباب الإماراتي في أجندة العمل الوطني للدولة، من خلال رؤية الإمارات 2021 الهادفة في أحد محاورها إلى تحقيق اقتصاد معرفي تنافسي متنوع، تقوده كفاءات إماراتية ماهرة وتعززه أفضل الخبرات بما يضمن الازدهار بعيد المدى للإمارات، ويجعلها ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في الثاني من ديسمبر من العام 2021.

يذكر أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي سيركز في دورته السادسة على قضية أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها قادة العالم في قمة أممية تاريخية في شهر سبتمبر من عام 2015، لتحقيق أهداف التنمية السبعة عشر والتي تتضمنها أجندة التنمية المستدامة للعام 2030، وتشمل تلك الأهداف مكافحة الفقر والأمراض والأمية، وتمكين المرأة، وحماية البيئة وغيرها من الأهداف المهمة لكافة دول العالم.

لجنة تحكيم جائزة الشارقة للاتصال الحكومي تعتمد النتائج النهائية للفائزين في دورتها الرابعة

أعضاء لجنة التحكيم

جانب من الاجتماع

اعتمدت لجنة تحكيم جائزة الشارقة للاتصال الحكومي النتائج النهائية واختيار المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة من أصل 5 ملفات هي الأكثر تميزاً والتي رفعت من قبل لجنة الفرز وذلك تمهيداً للإعلان عن أسماء الفائزين بجوائز الدورة الرابعة بفئاتها الإحدى عشرة خلال الحفل الرسمي للجائزة وذلك ضمن فعاليات اليوم الأول من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي ينعقد تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في الفترة من 22 إلى 23 من مارس الجاري في مركز إكسبو الشارقة تحت شعار "مشاركة مجتمعية...تنمية شاملة".

وعقد الاجتماع بتوجيهات الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، في مسرح المجاز بالشارقة برئاسة سعادة إبراهيم العابد مستشار رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام رئيس لجنة تحكيم الجائزة، ومشاركة أعضاء لجنة التحكيم وعلي جابر مدير عام قنوات "أم بي سي" وعميد كلية محمد بن راشد للإعلام في الجامعة الأمريكية بدبي، والدكتور سليمان الهتلان الرئيس التنفيذي لشركة الهتلان ميديا، وماضي الخميس الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي، وسامي الريامي رئيس تحرير صحيفة "الإمارات اليوم"، إلى جانب أسماء الجويعد مديرة الجائزة.

واطلعت اللجنة على تقارير أداء الجائزة وملفات الترشح التي قدمت للدورة الرابعة وحجم التطور الذي شهدته الجائزة بالمقارنة مع الدورة الثالثة، وأظهرت التقارير تميز الملفات المشاركة هذا العام واحتواءها على العديد من دراسات الحالة من مختلف المؤسسات الحكومية.

وقال سعادة إبراهيم العابد مستشار رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام رئيس لجنة تحكيم الجائزة: "نحن سعداء بحجم التقدم الذي تشهده الجائزة عاماً تلو الآخر، لقد لمسنا حجم التميز في هذه الدورة بكم الملفات ونوعها في كافة الفئات، ودخول الجهات الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي أضفى رونقاً جديداً إلى الجائزة ورفع من حدة تنافسيتها".

وأضاف العابد: "تلقت الجائزة 179 دراسة حالة، وحلت الجهات الحكومية المحلية في إمارة الشارقة أولاً بواقع 70 ملفاً مترشحاً في مختلف فئات الجائزة وبفارق بسيط عن الجهات المحلية في مختلف إمارات الدولة إلى جانب الجهات الاتحادية بواقع 65 ملفاً مترشحاً. وتسلمت الجائزة 44 ملفاً من الجهات الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في فئتي "أفضل حملة اتصال حكومي" و"أفضل تفاعل للاتصال الحكومي عبر شبكات التواصل الاجتماعي" وهما الفئات الجديدتان التي أضافتهما إدارة الجائزة لهذا العام.

وأكد العابد بأن عملية تحديد المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة كانت بالغة الصعوبة نظراً لما تضمنته دراسات الحالة للمتنافسين من معلومات وإنجازات نوعية عكست حجم التطور في ممارسة الاتصال الحكومي، مؤكداً بأن دولة الإمارات باتت نموذجاً يحتذى به على مستوى العالم العربي في أنماط التواصل الحكومي المتميز.

من جانبه قال سعادة طارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: "أن عدد الملفات التي تلقيناها جاء ليفوق التوقعات وليثبت بأن الجائزة تسير على الطريق الصحيح لتكون مرجعية هدفها الارتقاء بمنظومة الاتصال الحكومي محلياً وخليجياً وعربياً في المستقبل القريب، على الرغم من أن الجائزة رفعت من مستوى المعايير والشروط الخاصة بالترشح لها في إطار عملية المراجعة والتطوير السنوية التي تقوم بها".

وأكد علاي بأن الجائزة وهي الأولى من نوعها محلياً وعربياً، باتت تحظى اليوم باهتمام متزايد من قبل العاملين في الاتصال الحكومي لدورها في إلقاء الضوء على أفضل الممارسات التي تمكنهم من تحقيق تواصل أفضل مع الجمهور، وتعزيز كفاءة وفاعلية قنوات وأدوات الاتصال، وهو ما أسهم في تحقيق نمو بنسبة 36% في عدد المشاركات هذا العام مقارنة بالعام الماضي، حيث شهدت الجائزة استلام 179 ملفاً في فئاتها المختلفة مقارنة بـ 132 ملفاً في الدورة السابقة وهو ما يعكس أيضاً تطور أداء إدارات الاتصال الحكومي على مستوى الدولة".

وكشفت لجنة تحكيم الجائزة عن أن فئة "أفضل تفاعل للاتصال الحكومي عبر شبكات التواصل الاجتماعي" حظيت بالعدد الأكبر من المشاركات، وهو ما يعكس حجم الاهتمام بالتحول الرقمي في مجال الاتصال الحكومي ومدى أهمية منصات التواصل الاجتماعي في صياغة العلاقة بين الحكومات والجمهور.

وجاءت فئتي "أفضل حملة اتصال حكومي" وفئة "أفضل مشروع تخرج أو بحث علمي" ثانياً، في حين برزت فئة "أفضل تحقيق صحفي"، وهي الفئة الجديدة التي أضيفت للجائزة في دورتها الرابعة، بمشاركة العديد من الصحفيين الذين قدموا أعمالاً متميزة أبرزت مجموعة من القضايا الحيوية وأثرت العلاقة مع إدارات الاتصال الحكومي في العديد من الجهات الحكومية على مستوى الدولة.

وتضم جائزة الشارقة للاتصال الحكومي 11 فئة، هي: "أفضل ممارسة اتصال حكومي"، وفئة "أفضل متحدث رسمي"، وفئة "أفضل موقع إلكتروني حكومي"، وتقتصر المشاركة في هذه الفئات الثلاث على الجهات الحكومية المحلية في إمارة الشارقة، إضافة إلى فئة "أفضل تعامل إعلامي مع أزمة"، وفئة "أفضل استراتيجية اتصال حكومي"، وفئة "أفضل ممارسة في الاتصال الداخلي"، وفئة "أفضل تواصل حكومي خارج الدولة"، وهذه الفئات الأربع مخصصة حصراً للجهات الحكومية في دولة الإمارات، بما في ذلك إمارة الشارقة.

وتشارك الجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الجهات الحكومية في دول المجلس التعاون الخليجي في فئتين هما، فئة "أفضل تفاعل للاتصال الحكومي عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، وفئة "أفضل حملة اتصال حكومي"، وهناك فئة مخصصة لطلبة كليات الاتصال والإعلام في الجامعات بدولة الإمارات، تحت عنوان "أفضل مشروع تخرج أو بحث علمي في الاتصال الحكومي"، إلى جانب فئة "أفضل تحقيق صحفي" المخصصة للصحفيين في دولة الإمارات.

هذا وانطلقت جائزة الشارقة للاتصال الحكومي في سبتمبر من العام 2012، بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتعمل الجائزة على ترسيخ وتوثيق أفضل الممارسات المهنية في قطاع الاتصال الحكومي بدولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي، من خلال إبراز إنجازات الأفراد والمؤسسات في هذا المجال.

إطلاق الكتاب 22 مارس الجاري

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة يصدر كتاباً توثيقياً لأهم الأعمال الفائزة بجائزة الاتصال الحكومي

أسماء الجويعد

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة عن إصدار كتاب توثيقي شامل لأفضل دراسات الحالة في مجال الاتصال الحكومي، على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان «أفضل الممارسات في الاتصال الحكومي»، خلال حفل توزيع جائزة الشارقة للاتصال الحكومي، في دورتها الرابعة، المقرر يوم 22 مارس 2017.

ويستعرض الكتاب الذي يوثق 23 دراسة حالة رائدة، أفضل التجارب الوطنية التي فازت بجائزة الشارقة للاتصال الحكومي في الدورات الثلاث الماضية.

وتوفر الجائزة خلال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي منصة خاصة لتوزيع كتاب «أفضل الممارسات في الاتصال الحكومي الذي يعقد في مركز اكسبو الشارقة يومي 22و23 مارس الجاري ليشكل الكتاب مرجعاً مهماً للاستفادة منه.

وقالت أسماء الجويعد، مديرة جائزة الشارقة للاتصال الحكومي: «يوثق هذا الكتاب الجديد الأعمال الفائزة بالجائزة على مدى الدورات الثلاث الماضية، من خلال منهجية دراسة الحالة عبر توصيف الأعمال المقدمة، وعرض الممارسات الاتصالية التي جرى تنفيذها بكل حالة، وتوضيح الأهداف، ومن ثم استنباط النتائج، كما يتضمن عرضاً للأعمال الفائزة في كافة فئات الجائزة وأسماء الجهات الفائزة بها، ويرصد مدى توافق كل حالة مع المعايير الخاصة بكل فئة لبيان مدى تميّز كل منها».

وأضافت الجويعد: «يشكل هذا الكتاب مرجعاً مهماً للمختصين والمهتمين بمجالات الاتصال الحكومي والتميّز المؤسسي، وذلك من واقع عرضه نماذج وحالات تطبيقية متميزة يمكن الاستفادة من إنجازاتها وجوانب تميزها. كما يوفر مادة دراسية على المستوى الأكاديمي لكليات وأقسام الاتصال والعلاقات العامة لما يوفره من رصد منهجي لحالات عملية تتكامل مع الأطر والنماذج المعرفية في المجال. أما على المستوى المهني، فيقدم نماذج متنوعة في مجالات ممارسات الاتصال الحكومي في جوانبه كافة».

وأكدت الجويعد أن الاتصال بين الحكومات، من جهة، وبين الموظفين والجمهور الخارجي من المتعاملين والشركاء والإعلاميين، أفراداً ومؤسسات، والقطاعات الحكومية والأهلية، من جهة أخرى، بات مجالاً مهنياً وأكاديمياً بارزاً حول العالم، ولا يمكن أن يتحقق له النجاح المنشود من دون تضافر الخبرات المتنوعة في تحديد معالمه، وتوثيق ممارساته، ووضعها في متناول ذوي العلاقة من الباحثين والقائمين بالاتصال. مشيرة إلى أن الكتاب يسهم في تحفيز المشاريع البحثية التعاونية حول الاتصال الحكومي كممارسة مهنية، والمجال البحثي الأكاديمي، ويعزز الاهتمام بهذا الموضوع داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

ويعتبر الكتاب نتاج تعاون بناء بين المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة وعدد من المؤسسات الأكاديمية والخبراء المتخصصين في هذا القطاع، حيث يضم فريق العمل الذي أشرف على إعداده كلاً من البروفيسور محمد عايش، عميد كلية الاتصال بالجامعة الأميركية بالشارقة، والدكتورة عائشة البوسميط، إعلامية وكاتبة، والدكتور أحمد فاروق رضوان، أستاذ مساعد في كلية الاتصال بجامعة الشارقة، والدكتورة شريفة رحمة الله سليمان، مديرة المركز الإعلامي في جامعة الشارقة.

جدير بالذكر أن جائزة الشارقة للاتصال الحكومي التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في سبتمبر 2012 بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عملت على تسليط الضوء على منجزات الأفراد والمؤسسات في قطاع الاتصال الحكومي بهدف ترسيخ أفضل الممارسات المهنية في هذا القطاع الحيوي على مستوى الدولة ومنطقة الخليج العربي. وتسعى الجائزة الرائدة التي تعد الوحيدة من نوعها عربياً لإبراز جهود المؤسسات المحلية والإقليمية والمجموعات والأفراد العاملين في مجال الاتصال الحكومي، ودعم إنجازاتهم وإبداعاتهم التي تسهم في تعزيز آفاق التواصل مع الجمهور، وإيجاد شراكة حقيقية بين الجهات الحكومية وصناع القرار فيما بينهم من جهة وبين فئات الجمهور المتنوعة من جهة أخرى.

«بي بي سي» تنفذ ورشة متقدمة بعنوان «إدارة وبناء سمعة الدول وتأثيرها على الاقتصاد»

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة عن تنظيم ورشة عمل متقدمة تنفذها مؤسسة بي بي سي العالمية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية مع نخبة من المسؤولين والقيادات في حكومة إمارة الشارقة ضمن فعاليات الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي عقد في الفترة من 22 إلى 23 من مارس الجاري في مركز إكسبو الشارقة تحت شعار «مشاركة مجتمعية...تنمية شاملة».

ويدير ورشة العمل التي تحمل عنوان «إدارة وبناء سمعة الدول وتأثيرها على الاقتصاد» المدرب ريتشارد باتينسون النائب الأول لرئيس بي بي سي ستوري ووركس والتي ستطرح بالإضافة إلى عدة مواضيع بعض تقنيات الاتصال التي سترتقي بمكانة إمارة الشارقة.

و ستعرض بي بي سي ستوري ووركس بعض الأمثلة الحية لاستراتيجيات الاتصال الإعلامي المتبعة في بعض المدن و الدول حول العالم و التي تتمتع بمكانة مرموقة كنتيجة للخطة الإعلامية المتبعة و التي يمكن لإمارة الشارقة اتباعها و الاستفادة منها.

وقال طارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «إن التعاون مع إحدى أعرق المؤسسات الإعلامية العالمية يعد إضافة نوعية للمنتدى، حيث ستعمل مؤسسة بي بي سي العالمية من خلال هذه الورشة على إطلاع كبار المسؤولين في حكومة الشارقة على أفضل الممارسات العالمية في بناء السمعة من خلال متابعة تاريخية لمجموعة من النماذج الناجحة لعدد من الدول والمدن في كيفية رفع الناتج المحلي الإجمالي والارتقاء بالتنمية الاقتصادية عبر تطوير منظومة السياحة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة».

وأضاف علاي: «تعتبر آليات ومنهجيات بناء سمعة الحكومات والدول إحدى أهم الأهداف التي تعمل منظومة الاتصال الحكومي على تحقيقها، وتسعى من خلال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي إلى استقطاب أهم الخبرات العالمية والمتخصصين في مختلف المجالات الحيوية لتعزيز قدرات حكومة الشارقة وتمكينها من الارتقاء بالاقتصاد المحلي ودعم الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رفع مساهمة الإمارة في الناتج المحلي الإجمالي للدولة». وأشار مدير مكتب الشارقة الإعلامي إلى أن الورشة تستعرض مدى تأثير السمعة العالمية للدول في استقطاب السياحة والاستثمارات الأجنبية المباشرة وتطوير الدبلوماسية العامة وارتفاع معدل الصادرات، وجذب المعرفة الأجنبية والمواهب.